الجبرية

الجبرية:

وهم نوعان : خالصة ومتوسطة.

• أما المتوسطة:

فغير خالصة في القول بالجبر المحض، بل هي متوسطة بين الجبر والتفويض وتثبت للعبد كسبًا في الفعل بلا تأثير فيه، كالأشعرية والنجارية والضرارية.

• وأما الخالصة:

فلا تثبت للعبد كسبًا في الفعل، بل تسند فعل العبد إلى الله (تعالى)، كالجهمية، وهم أصحاب جهم بن صفوان الترمذي السمرقندي، وهؤلاء قالوا: لا قدرة للعبد أصلاً، ولا مؤثرة، ولا كاسبة، بل هو بمنزلة الجمادات، فيما يوجد منها. والله (تعالى) لا يعلم الشيء قبل وقوعه، وعلمه (تعالى) حادث لا في محل، وأنه (تعالى) لا يتصف بما يوصف به غيره، كالعلم والحياة؛ إذ يلزم منه التشبيه، والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما فيهما، حتى لا يبقى موجود سوى الله (تعالى). ووافقوا المعتزلة في نفي الرؤية، وخلق الكلام، وإيجاب المعرفة بالعقل قبل ورود الشرع.

• • •